

متطلبات ممارسة الأخصائيين الاجتماعيين للخرائط الذهنية في العمل مع الجماعات المدرسية

Requirements for the practice of social workers of mind maps in working with school groups

الباحث الرئيس

الاء عزت فؤاد أحمد

تخصص: العمل مع الجماعات

كلية الخدمة الاجتماعية التنموية- جامعة بنى سويف

Email: alaa.ez1997@gmail.com

أ.م.د/ حنان عشري عبد الحفيظ

أستاذ مساعد ورئيس قسم العمل مع الجماعات

بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية- جامعة بنى سويف

Email: drhm27@gmail.com

أ.م.د/ محمد سعد علي فرج الشربيني

أستاذ العمل مع الجماعات المساعد

ووكيل كلية الخدمة الاجتماعية التنموية

لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية- جامعة بنى سويف

Email: dr.mohamedsaad1982@gmail.com

متطلبات ممارسة الأخصائيين الاجتماعيين للخرائط الذهنية فى العمل مع الجماعات المدرسية

DOI: [10.21608/baat.2024.336687.1177](https://doi.org/10.21608/baat.2024.336687.1177)

تاريخ نشر البحث
٢٠٢٥/٩/١٥

تاريخ قبول البحث
٢٠٢٥/٩/١٣

تاريخ استلام البحث
٢٠٢٤/١١/١٥

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى تحديد " متطلبات الممارسة الأخصائيين الاجتماعيين للخرائط الذهنية فى العمل مع الجماعات المدرسية واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس المرحلة الاعدادية بإدارة بنى سويف التعليمية بمحافظة بنى سويف وعددهم (71) مدرسة وتوصلت الدراسة الى تحديد متطلبات ممارسة الأخصائيين الاجتماعيين للخرائط الذهنية فى العمل مع الجماعات المدرسية هي ان الحاجة لتدريب الأخصائيين الاجتماعيين على استخدام الخرائط الذهنية ولتطوير قاداتهم فى العمل مع الجماعات المدرسية وتلبية احتياجات الطلاب التعليمية والنفسية والاجتماعية وبسبب نقص معارف ومهارات الأخصائيين الاجتماعيين تشجيع حول استخدام الخرائط الذهنية من خلال ورش عمل والدورات التدريبية المستمرة وقلة الامكانيات المادية فى المدرسة.

الكلمات المفتاحية : المتطلبات , الخرائط الذهنية , الجماعات المدرسية .

Abstract:

This study aimed to identify the "requirements for the practice of social specialists in using mind maps when working with school groups." The study relied on a comprehensive social survey of social specialists working in preparatory schools in the Beni Suef Education Directorate in Beni Suef Governorate, totaling (71) schools. The study concluded by identifying the requirements for the practice of social workers in using mind maps when working with school groups, which include the need to train social specialists on using mind maps and develop their skills in working with school groups to meet the educational, psychological, and social needs of students. Due to the lack of knowledge and skills among social specialists regarding the use of mind maps, it is recommended to encourage the use of mind maps through workshops and continuous training courses, and to address the lack of material resources in schools.

Keywords: Requirements, mind maps, school groups

مقدمة :

التعليم في الخدمة الاجتماعية يعد من الركائز الأساسية التي تساهم في تعزيز القدرة على تقديم الدعم والرعاية للأفراد والجماعات في المجتمع يعتمد على مبدأ التعليم على تمكين الأفراد من اكتساب المعارف والمهارات ولا يقتصر التعليم على الجوانب النظرية فقط بل يشمل أيضا تطبيقات عملية تهدف الى تحسين جودة الحياة من خلال القرآن الكريم نجد اشارات واضحة الى اهمية العلم والتعليم في شتي جوانب الحياة قال الله تعالى في كتابة الكريم " يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات " (المجادلة : ١١) مما يدل على قيمة العلم في الإسلام .وايضا يشجع القرآن الكريم على طلب العلم كوسيلة للتطوير الشخصي والاجتماعي قال الله تعالى "وقل رب زدني علما" (طه : ١١٤).

اولا: مدخل الى مشكلة الدراسة وموجهاتها النظرية :

يعتبر التعليم نظام من انظمة المجتمع الرئيسية التي تسهم في عملية التنمية وتحديث المجتمع .(ابراهيم , ٢٠٢٠,صفحة ٦٧).

وتؤكد رؤية مصر ٢٠٣٠م لتحقيق وجودة التعليم قبل الجامعي لابد تمكين المتعلم من متطلبات ومهارات القرن الواحد والعشرين وتفعيل قواعد الجودة والاعتماد بما يتناسب مع التطورات العالمية بما تحقق تحسين الخدمة المدرسية المقدمة ويتطلب ذلك الاعتماد على جهاز إداري كفاء وفعال يتسم بالمهنية والشفافية والعدالة والاستجابة والجودة (بن خالد ,ويوحفص, ٢٠١٥,صفحة ١١٩)

لذلك ايماننا برؤية مصر ٢٠٣٠لابد من التركيز على اعداد كفاءات تعمل في مؤسسات التعليمية قادره على مواكبة التغيرات العالمية (مصطفى , ٢٠٢٣, صفحة ١٠٧٢).

كما ان المدرسة هي احدى مؤسسات المجتمع التي تتحمل العبء الأكبر في التنشئة الاجتماعية للتلاميذ بأعدادهم للحياة في المستقبلية كمواطنين صالحين واصبحت توصف للمدرسة اهمية كبرى في مواجهة المشكلات والظواهر الاجتماعية في المجتمع المعاصر يدرّب عن طريقها المتعلمين تحمل الجمعي وعلى تحمل المسؤولية حيث يتعرفون على فكرة الحق والواجب واصبح البعض يصف المدرسة بأنها مؤسسة تنظيمية تقوم على خدمة المجتمع والتعرف عليها والوقوف على مواردها واحتياجاتها واشترك الاهالي في تمويلي مشروعات وتنفيذها لأنها المؤسسة الوحيدة التي تربط افراد البيئة وظيفه المدرسة كمؤسسة اجتماعية الى المساهمة في اعمال المجتمع الكبير ان كانت منعزلة عنه واتاحت للآباء والامهات ان يدخلوا ليتشاوروا في مصالح ابنائهم ومصالح المدرسة وتقدمت المدرسة بخطوات اوسع وبدور فعال في خدمة مجتمع خلال الحقبة الاخيرة (فهيمى , مرعي واخرون , ٢٠٠٤, صفحة ٢٥٣) .

والخدمة الاجتماعية احدى المهنة التي تعمل فى المدرسة والتي تهدف الى تنمية قدرات الأفراد وتزويدهم بالقيم والاتجاهات والمعارف التي تمكنهم من التجديد والابتكار وترجمة مفاهيم الحياه المهنية الى سلوك يترتب عليه إنتاج أجيال أقدر على العمل والإنتاج (خليل، ٢٠١٥، صفحة ٩٠)

وأشارت دراسة أدم (٢٠١٩): " بعنوان متطلبات تدعيم التعليم المجتمعي من منظور طريقة تنظيم المجتمع " تهدف الدراسة ان لاشك ان مشكلة التسرب الدراسي فى مصر عموما والمناطق النائية والبعيدة على وجه الخصوص من المشكلات الملحة التي تحتاج الى علاج ناجع ومع بداية التسعينيات ظهرت آليات جديدة لمواجهتها منها التعليم المجتمعي وهو موضوع دراستنا وللتعليم المجتمعي متطلبات لتفعلها ولوائح منظمة له ووسائل لدعمه فضلا عن اسهامات المنظمات الاهلية فى ومواجهة التسرب الدراسي .

واوضحت دراسة محمود (٢٠٢١): بعنوان متطلبات تطوير مقررات الخدمة الاجتماعية فى ضوء جودة نظام التعليم الجامعي الهجين " تمثلت فى تحقيق الترابط والتكامل بين الاهداف التعليمية ونواتج التعلم الحالية والمستقبلية خلق ثقافة تكنولوجية تقوم على التعليم الهجين صياغة المحتوى التعليمي بشكل يسهل تنفيذه باستخدام المستحدثات التكنولوجية دمج الانشطة التكنولوجية التعليمية فى أنشطة المقرر تطوير اساليب التقييم فى التعليم.

لذلك يعد المتطلبات الضرورية لعمل الأخصائي الاجتماعي مع الجماعة نظرا لأن الخدمة الاجتماعية فى مجتمعنا العربي ما زالت تمارس فى اطار الممارسة العامة ولا توجد هناك رخصة لمزاولة المهنة ممارسة خاصة فالإعداد المهني لأخصائي العمل مع الجماعات يشترك مع الاعداد المهني لأي أخصائي اجتماعي ممارس عام ويضاف الى هذا الإعداد بعض الضروريات اللازم توافرها لإمكانية إسناد العمل مع الجماعة للأخصائي الاجتماعي ويستهدف العمل مع الجماعات نمو الفرد ونمو الجماعة ككل والمساهمة فى تغيير المجتمع وتتطلب هذه الاهداف تعديل او تغيير الاتجاهات والسلوكيات والقيم الجماعية لدى اعضاء الجماعة ولذلك فإن هناك بعض العوامل التي تتحكم فى قدرة الأخصائي على ممارسة عمله مع الجماعة الا وهي العوامل الإنسانية (سالم، ٢٠١٧، صفحة ١٩٣).

إذا اراد الأخصائيين الاجتماعيين العاملون فى المجال المدرسي ان يكون لهم دورا أكثر فعالية فى مواجهة المشكلات المتزايدة للمدرسة وطلابها فإن عليهم ان يبحثوا عن نموذج يقدم لهم الوسائل التي بواسطتها يمكنهم التخلص من الانماط التقليدية التي تقيد ممارسة الخدمة الاجتماعية فى المدرسة وتحصرها فى الارتباط بطرق الخدمة الاجتماعية بصورة منفصلة ومن ثم فإنه يجب ان ينظر الى برامج ومناهج عمل الأخصائي الاجتماعي فى المدرسة وفقا للمواقف المتغيرة التي تتم الممارسة فى إطارها ومن النماذج الحديثة لممارسة الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسي هي الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فهي اطار للعمل يعتمد على نظرية الاتساق البيئية ويستخدم عملية حل المشكلة للتدخل مع انساق متعددة تشمل الأفراد والأسر والجماعات والمنظمات والمجتمعات من خلال مجموعة من العمليات التي تشمل الارتباط وتكوين العلاقات المهنية مع انساق العملاء

وتقدير المشكلة وتحديد امكانيات وقدرات انساق العملاء والتخطيط لحل المشكلة والتدخل والتقييم والإنهاء ونعني بعمليات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بأنها هي " كل خطوات العمل والتغير او الوظائف التي تتم بين كل من الممارس العام وانساق التعامل من اجل تحقيق اهداف التدخل المهني (ابراهيم , ٢٠١١, صفحة ٨٣٤). وهذا ما اكدت دراسة رضوان (٢٠١٩): بعنوان "العوامل المؤدية الى الاحتراق المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي " يؤدي الاحتراق المهني بالسلب على الاخصائيين الاجتماعيين فيجعلهم يكرهون المهنة ولا يستطيعون انتاج شيء في المهنة ومساعدته حالة من الحالات مما يؤدي الى ضعف الإنتاج وفي النهاية يؤدي ذلك الى الانهيار المهني للأخصائيين الاجتماعيين .

واوضحت دراسة محمد (٢٠١٩) : بعنوان " المهارات الاجتماعية للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي " ومن هذا المنطلق تعد قضية اكساب المهارات الاجتماعية ذو اهمية بالغة لأن الأخصائي الاجتماعي قد يكون لديه المعرفة العلمية التي تساعد على التفاعل الايجابي مع الاخرين في المواقف المختلفة ولكن تنقصه القدرة العلمية على ممارسة هذه المعرفة في الواقع الاجتماعي مما يتطلب تنمية المهارات اللازمة لتطبيق المعارف العلمية من خلال عملية التفاعل الاجتماعي وصولاً للأهداف من تنمية تلك المهارات .

ونستنتج من ذلك ان الأخصائي الاجتماعي يشغل مركزاً او مكانه داخل المدرسة التي يعمل بها وفقاً لمسئوليات وظيفته التي تفرض عليه مجموعه من الواجبات والمسئوليات وهناك ادوار يقوم بأدائها نتيجة لاحتلاله هذه الادوار من التوقعات المختلفة وهي ادوار من المفروض ان تكون مرسومة والادوار التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي في المجال التعليمي هي الجانب الدينامي للمركز يشغله وما يربط به من حقوق وواجبات ويتحدد سلوكه لهذه الادوار على ضوء توقعاته الشخصية (مغازي , ٢٠١٣, صفحة ٦٥).

في ضوء ذلك الخدمة الاجتماعية مهنة انسانية تعتمد على اسس عملية واطر قيمية ومهاري تستهدف تنمية واستثمار قدرات الأفراد لتقديم حياة اجتماعية افضل تتفق واهداف التنمية الاجتماعية والمعتقدات الراسخة لذلك الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي تكمل رسالة المدرسة في اعداد التلاميذ لاستقبال الحياة العلمية وذلك بهدف مساعدتهم في التعرف على استعداداتهم وقدراتهم وميولهم وتوجيههم علمياً ومهنياً وفق عمليات مستمرة ومتطورة تبعا للمراحل الدراسية المختلفة حسب العمر والنوع حتي تسهم في انتقال الطالب عبر مراحل نموه بسلام وامان واتاحة الفرصة له لإشباع حاجاته من خلال ما يخطط له من برامج وانشطة تمي قدراته وتستثمر مهاراته(يمانى , ٢٠٢٠, صفحة ١٤١)

وبناء على ذلك تستخدم الجماعة في الخدمة الاجتماعية كوسيلة وهدف واداء للتعبير فقد ادراك الاخصائيون الاجتماعيون انه بالإمكان استثمار ما توفر الجماعات من فرص وخبرات لتحقيق النمو والتغير للأفراد خلال عضويتهم للجماعات فهي بيئة خصبة يتوافر فيها القوى الكامنة التي يمكن استثمارها وتوجيهها بطريقة

عملية مقصودة لتوفير المناخ يكتسب الافراد من خلاله السلوك الاجتماعي التي يساعدهم عن القيام بأدوارهم الاجتماعية بفاعلية. (مرعي، ٢٠٠٣، صفحة ٣٧).

يتضح ان الخدمة الاجتماعية كمهنة تعتبر عن استجابة المجتمع للحاجات الاجتماعية للناس ويميز الاخصائيون الاجتماعيون عن غيرهم من أخصائي المهن الأخرى بعملية المساعدة المرتبطة بالنسق القيمي الذي تقوم عليه المهنة ويمكن القول بأن القاعدة الفلسفية للمهنة هي الأيديولوجية والمثل التي يتنبأه اخصائيون الخدمة الاجتماعية والتي تتأثر بالقيم الشخصية والقيم المهنية وقيم العمل وقيم الجماعة والمجتمع ككل (جمعة، ١٩٩٩، صفحة ٢١٦).

وفي ذات السياق كانت الخدمة الاجتماعية المدرسية قد بدأت عملها في مدارس الدولة منذ اكثر من نصف قرن واذا كانت ايضا استطاعت ان تنبه عن وجودها من خلال اجتهادات المنظرين والممارسين لتحقيق العديد من الاهداف التربوية فمازال الامل يحدونا في ان يكون لها دور اكبر في هذا المجال الحيوي والذي تعقد عليه الآمال لأحداث التقدم والتغيير لمنشود. (الصدقي، منصور، ٢٠٠٥، صفحة ٥).

ولذلك فإن الخدمة الاجتماعية المدرسية تهدف إلى مساعدة المدرسة على اداء رسالتها التعليمية والتربوية وتحقيق أهدافها ووظائفها وذلك من خلال التعاون مع القائمين بالعملية التعليمية لفهم البرامج المدرسية التي تؤدي إلى تحقيق أهداف المدرسة وكذلك مساعدة جماعات النشاط المدرسي الذين يجدون صعوبة في الاستفادة من برامج وموارد وإمكانيات المدرسة فضلا عن مساعدة الطلاب على النمو وإكسابهم صفات المواطن الصالح وتنمية مهاراتهم الاجتماعية ومهنة الخدمة الاجتماعية باعتبارها مهنة تعمل في المجال المدرسي مسؤولة على مساندة المدرسة في تدعيم الأداء الاجتماعي للطلاب وتحسين الظروف البيئية التي تعوق عملية التعليم وتنمية مهاراتهم (قريشي، ٢٠١٨، صفحة ٣٤٧).

اشارت دراسة teguh . t&desi (٢٠١٧): هدفت الدراسة الى تحديد دور المجتمع في تحسين جودة التعليم وضرورة مساهمة افراد المجتمع المدني والمؤسسات النظامية بالدعم المادي والفكري والمادي والمساهمة في وضع الخطة المدرسية وخطة الميزانية المالية وخطط الانشطة المدرسية وتعزيز الجمعيات الاهلية في النهوض بالعملية التعليمية واكدت على اهمية دور اللجنة الرقابية لتحسين الجودة التعليمية بمراقبة ومتابعة تنفيذ السياسة التعليمية داخل المدرسة لتحقيق الأهداف المتوقعة وضرورة الاتصال المتكرر بين المدراس واولياء الامور والمجتمع وتوفير النواحي المادية لدعم المدراس التأكيد على الدور الايجابي للمشاركة .

واكدت دراسة خلف (٢٠١٩): بعنوان (المناخ الدراسي وعلاقة بالابتكار الاجتماعي في العمل الحالات الفردية) تهدف الدراسة الى تحديد مستوي ابعاد المناخ المدرسي بالمؤسسات التعليمية التي يعمل بها الأخصائيون الاجتماعيون مع الحالات الفردية واهمية استحداث وابتكار اتجاهات حديثة في التعامل مع الحالات الفردية العمل على تكوين اتجاهات ايجابية لدي الممارسين لمواجهة الصعوبات التي تقابلهم في مواقع عملهم ويتعين

ان يكون اعداد الأخصائيين الاجتماعيين قائما على اسس علمية سليمة وتوفير مناخ ايجابي يساعد على الابتكار الاجتماعي والعمل على تحديد المعوقات التي تحول دون تحقيق اهداف الممارسة المهنية وفي ضوء ذلك ان طريقة العمل مع الجماعة تساعد المدرسة على تخفيف اهدافها فيما يتعلق بأعداد التلاميذ و الطلاب لفهم فلسفة المجتمع وأهدافه طريق تدريبهم على الجماعة مما ينعكس ذلك على تحمل المسؤولية الاجتماعية في المجتمع الخارجي والحياة العامة كما انها تساعد على توفير الجو الملائم للتلاميذ وذلك يعينهم على اكتساب ما يلزمهم من خبرات ضرورية للحياة في امن وثقة ويجعلهم اقدر على تفاعل الايجابي المستمر في المجتمع كما ان طريقة العمل مع الجماعات تعمل على نمو تلاميذ وتوجيه سلوكهم الوجهة الايجابي ويتم ذلك عن طريق تنظيمها للبرامج الملائمة سواء في الفصول الدراسية او خارجها داخل المدرسة او المجتمع المحلي (محمد, ٢٠٢٣, صفحة ٢١٨)

وكما ذكر ان الجماعة ضرورة مدرسية باعتبارها أداة ووسيلة تعليمية فضلا عن تحقيق جوانب اجتماعية حيث يتم بواسطتها مقابلة حاجات الطلاب الى حماية والامن وتقدير الذات وممارسة خدمات البرامج وانشطة مدرسية لا يتييسر للطلاب تحقيقها بدون الاشتراك في جماعة التأثير للجماعة في سرعة استجابة الطالب ودقته ومقدار تحصيله الدراسي ومن خلال الجماعات المدرسية يكتسب الطالب المهارات اللازمة والقدرة على معالجة مشكلات وتعديل السلوك الطالب من خلال المواقف الاجتماعية وتنمية القدرة على الاختيار من خلال مواقف المفاضلة التي تتولد في الجماعة فضلا عن تخفيف حدة القلق والاحباط لدي الطالب سرعة التخلص من المشاعر السلبية (احمد, ٢٠٢٠, صفحة ١٤٩).

وفي ضوء ذلك تعد المدرسية مؤسسة تعليمية تربوية لها وظائفها الاجتماعية المهمة في المجالات التربوية المختلفة ففي مجال الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية يشتمل دور المدرسة في انها تعد الإدارة الأساسية لدفع عمليات التغيير الاجتماعي والاقتصادي كمؤسسة ذات دور تنموي مؤثر في المجتمع وايضا المدرسة من المؤسسات الاجتماعية التي يوليها المجتمع اهتماما كبيرا لما تقوم به من دور بارز في تعليم ابناء هذا المجتمع وتربيتهم حيث يعد المجال المدرسي من اكثر المجالات التي يمارس فيها مهنة الخدمة الاجتماعية (السيد, واخرون, ٢٠١٩, صفحة ٤٦٣).

وبناء على ذلك تسعى طريقة العمل مع الجماعات في اطار أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية على ان يعمل الممارسون مع الطلاب والأسر وأعضاء المدرسة والمجتمعات لكي يقدموا أفضل تعليم وتربية ممكنة لتلاميذ اليوم وتنتظر الى المدرسة باعتبارها مجتمع من الأسر وأعضاء المدرسة يشتركون في العملية التعليمية معا ومن ثم يجتهد الأخصائي الاجتماعي المدرسي مناوئل تحسين الوظيفة العامة للطلاب والمعلمين والنظم المدرسية والمجتمعات (ايوب واخرون, ٢٠١٦, صفحة ٢١١).

واوضحت دراسة حامد (٢٠١٦) :بعنوان (مستقبل الممارسة المهنية لخدمة الجماعة بالمجال المدرسي في ضوء تطور اشكال التفاعل الجماعي) وتسمى خدمة الجماعة الى مساعدة على تحقيق الوظيفية التربوية مستعينة في ذلك بالجماعات المدرسية كوسيلة لإحداث التغيير والنمو المرغوب في ابنائنا الطلاب فالجماعات تقوم بإشباع الاحتياجات الاساسية للأعضاء كالحاجة الى الأمن والحاجة لوجود علاقات تساعد على النمو والتطور فيجد الأعضاء في الجماعة مشاعر التقبل والدعم حيث يتاح لهم فرص المشاركة بخبراتهم ومعارفهم مع بعضهم البعض فتتكون الجماعات وفق اهداف مشتركة توفر مساعدة ذاتية ودعم اجتماعي ونفسي لأعضائها .

ونستنتج من ذلك وتتميز الخدمة الاجتماعية بأنها مهنة متطورة ،تسعي في تحديث معارفها واساليبها لتحقيق مستوى اعلى من العملية مما يساعدها على تطبيق ممارستها وفق اعلى مستويات الكفاءة المهنية لذا نجد استمرار ان هناك محاولات جادة لتقديم الجديد والمفيد مما يساعد ممارستها على تخطى المحاولات الشخصية والاعتماد على اسس علمية ومقننة شبه متفق عليها ومع هذا التطور المستمر في مهنة الخدمة الاجتماعية فقد شهدت تحولا مهما في تقديم خدماتها للمستفيدين الا انه ظهر هناك العديد من التحديات والمتغيرات وتأتى أبرز تلك التحديات في اىصال الخدمات الاجتماعية (ابو خريص ،٢٠٢١،صفحة ٤٣٨)

كما ذكر لتحقيق الجودة الشاملة للنظام التعليمي لابد من اهتمامه بالأنشطة والخدمات الطلابية بنفس اهتمامه بالمنهج التعليمي كذلك النظام التعليمي المتكامل هو الذي يهتم بهذه الأنشطة والخدمات الطلابية ويدرك دورها في تحقيق الاهداف التعليمية وفي تحقيق النمو الجسمي والاجتماعي والنفسي والعقلي للتلاميذ وبناء على ذلك احداث تغيير جذري في مفاهيم وطرائق التعليم بما يمكن المتعلم من امتلاك مفاتيح المعرفة ومهارات الدراسة المستقلة وتحويله من مجرد متلق الى باحث منتج للمعرفة ومكتشف مبدع للتكنولوجيا وتدريبه على التعامل مع النظم المعقدة وتوقع التغيير وما يطلبه ذلك من قدرة على التفكير المتشعب وحل المشكلات فائقة الصعوبة والتعقيد .(ابو النصر ،٢٠١٦، صفحة ١٦٥)

لذلك لابد من الاهتمام باستخدام باهتمام استخدام استراتيجيات تدرس تساعد على اثاره انتباه الطلاب مما يمكنهم من المشاركة لهيئة موقف التدريس بالاستراتيجيات التدريسية المناسبة حيث إن استخدام استراتيجيات تدريس مثيرة يزيد من تشغيل المخ للمعلومات المقدمة كما تنمو بها القدرات والمهارات العقلية ومن ثم التفكير (عبد المعطي ،٢٠١٩، صفحة ٥٨٢).

كما ذكر ان الخرائط التكنولوجية نوعا متطورا من الخرائط الذهنية العادية وهذا النوع مرتبط بالحاسوب والتكنولوجية والتقنية الحديثة حيث تعمل على إثارة وجذب انتباه الطلاب لموضوع الدرس ويكون لديهم الرغبة في التعلم بشكل افضل وايسر من الطريقة التقليدية ناهيك عن امكانية التوزيع في الأشكال والرسومات وكذلك توفر الصوت والألوان المختلفة .

فى ضوء ذلك تعد الخرائط الذهنية التكنولوجية احدي الاستراتيجيات الحديثة فى تعليم وتعلم المفاهيم حيث انها تعمل على جمع المفاهيم وربطها فى خريطة ذهنية واحدة مما يسهل ربط المفاهيم ببعضها ببعض وبالتالي سهولة تعلمها واكتسابها واسترجاعها عند الحاجة اليها وهذا يتم بشكل التكنولوجية يثير الانتباه والتركيز ويخلق الدافع للتعليم والمتابعة والمشاركة. (عبد القادر، ٢٠٢١، صفحة ٢٠١٩).

وتعد استراتيجية الخرائط الذهنية من الاستراتيجيات التي تواءم مع معطيات العصر وتطورات الأبحاث فى مجال التعليم والتعلم وطريق التدريس حيث يمكن استخدامها فى تحسين عمليتي التعليم والتعلم وتنمية التفكير وتحسين الذاكرة لدى المعلمين وتنمية اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس قبل الخدمة مما يساعد علي إعدادهم للتوافق مع كافة المتغيرات والتطورات والتحديات المختلفة. و الخرائط الذهنية هي تصميم او رسما تخطيطيا يجمع بين رسم وكتابة المعلومات اذ يقوم المعلم والطالب بتنظيم ما هو مكتوب ليسهل على العقل استيعابه وتذكره وتعتمد الخريطة الذهنية علي رسم خريطة او شكل يماثل قراءة الذهن للمعلومات حيث يكون المركز هو الفكرة الرئيسة ويتفرغ منها مجموعة حسب التصنيف (احمد، ٢٠١٩، صفحة ٣٥٣).

وتشير الى اهميته الخرائط الذهنية فى العملية التعليمية اذ تساعد المتعلم للوصول الى أعلى درجات التركيز لأنها تحول المادة المكتوبة الى تنظيم يسهل على العقل استيعابه وتذكره كما انه تحول اللغة اللفظية الى رسوم ورموز وصور والون جذابة تنظيم المعلومات والافكار بصور فينة وبصرية وتضفى على التعلم المتعة والتسويق والاثارة التي تفتقده الطرق التقليدية وترسخ والمفاهيم العلمية فى أذهان المتعلمين وتحسن مستواهم التحصيلي (الأسمرى، ٢٠١٧، صفحة ١٧).

وبناء على ذلك استراتيجية الخرائط الذهنية من اهم الاستراتيجيات المتبعة فى ذلك حيث يساعد على تجميع المعلومات وتوصيلها الى عقل الطالب بسهولة كما تساعد على ربط الافكار بعضها ببعضها وتسهل عملية استرجاع المعلومات وتجعل التعلم أكثر متعة وتطوير الذاكرة وزيادة التركيز وإعطاء صورة شاملة عن موضوع ويمكن رسم الخرائط الذهنية بما باليد أو باستخدام برامج الحاسوب.

لذلك الخرائط الذهنية تعتمد على مبدأ التسلسل حيث تبدأ من نقطة مركزية محددة ثم تدفق حر للأفكار من المركز بتنظيم وتماسك بحيث يقوم كل من نصفي المخ بوظائف مختلفة فالنصف الأيسر من المخ يقوم بترجمة معنى الكلام حينما يقوم النصف الأيمن من المخ بالمجال البصرى وحركات الجسم.

فالتعليم يكون أكثر فاعلية عندما يستثار نصفي المخ معا فعندما تعرض المعلومات على الطلبة سمعيا وبصريا فإن كلا من نصفي المخ يقوم على بمعالجة تلك المعلومات بشكل متزامن مما يجعل الطالبات أكثر تخيلا و انتاجا للمفاهيم وينشط المتعلم ويجعله يشارك ويعمل ويفكر بفعالية أي إنها تعتمد على كل من الذاكرة اللفظية والبصرية معا وبمعالجة المخ لتلك المعلومات ترفع كفاءة التعلم ويستطيع الطالب ان يقوي ذاكرته ليس فحسب بل تزيد من القدرة العامة الأداء (حسن، وعبدالرحمن، ٢٠١٦، صفحات ٢٤٨-٢٤٩).

لذلك وتعد الخرائط الذهنية استراتيجية يعمل بها العقل كوحدة متكاملة يتناغم فيها النصف الأيمن مع الأيسر كوحدة متكاملة وذلك لما تحوية الخرائط من ألفاظ ورسومات وصور فالخرائط الذهنية تشر ويزيد من الافكار وتعد الخرائط الذهنية استراتيجية يعمل بها العقل كوحدة متكاملة يتناغم فيها النصف الأيمن مع الأيسر كوحدة متكاملة وذلك لما تحوية الخرائط من ألفاظ ورسومات وصور فالخرائط الذهنية تشارك الإبداعية مما يساعد العقل على الفهم والتخيل عن طريق الترابط الذهني وهى بذلك تعطى القدرة على تنمية الذكاء (تونى بوزان، ٢٠٠٩، صفحة ٦٣).

وأوضحت دراسة بوزان (٢٠٠٧): ان الخرائط العقل تستخدم موهبة مخك لإدراك وعند مزجها بالألوان والصور والفروع المتعرجة سوف تصبح خرائط العقل أكثر تحفيزا للمخ مقارنة بالطرق التقليدية لتدوين الملاحظات والتي تعتبر خطية وأحادية المنظور في معظم الاحيان وهذا يجعل استحضار المعلومات من خرائط العقل امرا ميسورا الى حد كبير.

هدفت دراسة الليثي (٢٠٠٩): "فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الخرائط الذهنية والمعرفية والأترنتيت على كل من التحصيل والاتجاه نحو مادة تكنولوجيا التعلم" تكونت عينة الدراسة من ٨٦ طالبة من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضيات بنات واتبعت المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين احدهما تجريبية وعددهن ٣٣ طالبة والأخرى ضابطة وعددهن ٣٣ طالبة وتم قياس مستوى التحصيل المعرفي والاتجاهات باستخدام مقياس الاتجاه نحو مادة تكنولوجيا التعلم من تصميم واسفرت النتائج عن تحسين المجموعة التجريبية فى كل من التحصيل المعرفي والاتجاه نحو المادة نتيجة استخدام الخرائط الذهنية والمعرفية وذلك مقارنة بالمجموعة الضابطة التي اعتمدت على اسلوب الشرح والنموذج.

وقام دراسة القاسمي (٢٠١٠): بعنوان "فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تدريس العلوم في التحصيل وتنمية عمليات العلم الاساسية لدى التلاميذ الصف الثالث الاساسي بسلطنة عمان" تكونت عينة الدراسة من ١٠٣ تلميذا وتلميذه حيث تم تقسيمهم الي مجموعتين تجريبية ضمت ٥٢ تلميذا وتلميذه درست باستخدام الخرائط الذهنية والأخرى ضابطة ضمت ٥١ درست بالطريقة المعتادة وتم بناء اداتين للدراسة هما اختيار تحصيلي واختيار عمليات العلم الاساسية وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختيار التحصيلي البعدي وفى اختيار عمليات العلم الاساسية ومهارات : الملاحظة، التصنيف، التواصل، القياس، الاستدلال، الاستقرار و الاستنباط واستخدام الارقام بينما وجدت فروق ذات دلالة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات في مهارة استخدام العلاقات المكانية والزمانية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية،

اظهرت دراسة zvauya & prurandare & young & pallan (٢٠١٧): حيث بينت ان الخرائط الذهنية تمثل بنية معرفة الطالب فى بداية منحنى تعلم الطالب حيث يتم فيها رسم الخرائط اثناء اكتساب الطلاب للمعرفة بالفعل كما ان الخرائط الذهنية تقوم بتقييم جانب بناء معرفة الطالب الذي لم يتم تقييمه بواسطة التقييمات التقليدية .

يري الاسمري (٢٠١٧): هدفت الدراسة الى الكشف عن معوقات استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة فى تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية فى المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بتعليم عسير وان من الاهداف وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية تنمية الطالب تنمية شاملة ومتكاملة وذلك من خلال تزويده بالمهارات والقيم والتي تنتج طالبا متفاعلا ويجابيا قادر على المساهمة فى حل مشكلات مجتمعة وهذاما تطلبه التغيير التكنولوجي والعلمي المتسارع.

واضحت دراسة dyah astriani,herawati susilo,hadi suwono betty lukiaty (٢٠٢٠):هدفت هذه الدراسة الى قياس دور الخرائط الذهنية لتحسين مستوى الطلاب مهارات ما وراء المعرفية استخدمت الدراسة تصميم ما قبل الاختبار وبعده والذي يشمل ٣٣ طالبا من المرشحين لمدرسي العلوم برنامج دراسة العلوم .

ثانيا: أهمية الدراسة :

١ - الاهتمام بالتعليم من اهم المحاور التي تهتم بها الدولة فى الوقت الراهن لها من اهمية فى تنمية والارتقاء بالمجتمع

٢- بتركز روية مصر ٢٠٢٣ على اهمية تحقيق جودة التعليم خاصة التعليم قبل الجامعي مما يستوعب استحداث استراتيجيات حديثة فى المؤسسات التعليمية .

٣- يعتبر المجال المدرسي احد المجالات المهمة فى ممارسة الخدمة الاجتماعية حيث يمثل قطاع التعليم ما قبل الجامعي مرتبة هامة فى المجتمع اذ يبلغ عدد الطلاب المقيدين بالمدارس الحكومية والخاصة للعام الحالي (٢٥,٤٩٤,٢٣٢) مليون طالب منهم (٦,٠١٣,٨٥٦) مليون طالب فى مرحلة التعليم الإعدادي (وزارة التربية والتعليم, ٢٠٢٣).

٤- تضم المؤسسة التعليمية جماعات متنوعة وهى جماعات تعمل على تحقيق رغبات واحتياجات الطلاب المتضمنة لها .

٥- الخرائط الذهنية من الاستراتيجيات المستحدثة فى الخدمة الاجتماعية ؛ وطريقة العمل مع الجماعات والتي تسهم فى تنمية التفكير الابداعي لدى الطلاب .

ثالثا: أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي هو:

تحديد متطلبات ممارسة الأخصائيين الاجتماعيين للخرائط الذهنية في العمل مع الجماعات المدرسية:

وينتق من الهدف الرئيسية مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

- (١) تحديد المتطلبات التكنولوجية لممارسة الأخصائيين الاجتماعيين للخرائط الذهنية في العمل مع الجماعات المدرسية.
- (٢) تحديد المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين للخرائط الذهنية في العمل مع الجماعات المدرسية.
- (٣) التوصل الي مقترحات لممارسة الأخصائيين الاجتماعيين للخرائط الذهنية في العمل مع الجماعات المدرسية.
- (٤) تحديد المتطلبات المعرفية لممارسة الأخصائيين الاجتماعيين للخرائط الذهنية في العمل مع الجماعات المدرسية.
- (٥) تحديد المتطلبات المهارية لممارسة الأخصائيين الاجتماعيين للخرائط الذهنية في العمل مع الجماعات المدرسية.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الراهنة للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ما متطلبات ممارسة الأخصائيين الاجتماعيين للخرائط الذهنية في العمل مع الجماعات المدرسية:

وينتق من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- (١) ما المتطلبات المعرفية لممارسة الأخصائيين الاجتماعيين للخرائط الذهنية في العمل مع الجماعات المدرسية؟
- (٢) ما المتطلبات المهارية لممارسة الأخصائيين الاجتماعيين للخرائط الذهنية في العمل مع الجماعات المدرسية؟
- (٣) ما المتطلبات التكنولوجية لممارسة الأخصائيين الاجتماعيين للخرائط الذهنية في العمل مع الجماعات المدرسية؟

٤) ما المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين للخرائط الذهنية في العمل مع الجماعات المدرسية؟

٥) ما مقترحات لممارسة الأخصائيين الاجتماعيين للخرائط الذهنية في العمل مع الجماعات المدرسية

خامسا :مفاهيم الدراسة :

اولا : مفهوم المتطلبات:

يمكن تعريف المتطلبات لغويا على انها:

عرف متطلبات في معاجم اللغة الى كلمة ان كلمة (طلب) تعني محاولة وجدان الشيء وأخذه والمطالبة به ان تطالب إنسان بحق لك عنده ولا تزال تتقاضاه وتطالبه بذلك وتطلبه أي تحاول وجوده وأخذه والتطلب هو الطلب مرة اخري .(ابن منظور, ١٩٨٨, صفحة ٦٠١)

وفي معجم اكسفورد (١٩٩٣): الى المطلب بأنه شيء يجب توفيره وهكذا فإن المطلوب هو الشيء الذي يطالب بإيجاد بتكرار وتأكيد وقد يكون المتطلب شرطا لتحقيق نتائج معينة (dictionary English oxford,1993,p732)

ويمكن تعريف المتطلبات في الخدمة الاجتماعية كما يلي:

يعرف غنيم (٢٠١٩): هي الشيء الذي يشترط توافره أو يحتاج اليه وهو شرط المطلوب . وتعرف ايضا بأنها: هي مرادف لمفهوم الحاجه فهي تحديد المواد القائمة او التي يمكن اتاحتها للرباط والتنسيق حتى يمكن اتاحتها للربط والتنسيق حتى يمكن تجنب الازدواجية والصراع والتنافس وأيضا الرفاهية وتحقيق الذات كما يعرف علي انه هو الشيء الذى يلزم وجود ويجب توفيره.(غنيم ,٢٠١٩, صفحة ٧٣٠).

كما عرف الشريف (٢٠٢٣):بانها تحديد الموارد القائمة او التي يمكن إتاحتها والبرامج والجهود التعاونية للربط والتنسيق لهذه الموارد حتي يمكن تجنب الازدواج والصراع والتنافس وتحديد مدي نطاق وتوعية الخدمات التي تقدم (الشريف ,٢٠٢٣,صفحة٢٤٣).

ثانيا: مفهوم جماعات المدرسية:

كما يعرف على (٢٠١٢) : هي المجهودات والخدمات والبرامج التي يهيئها اخصائيون اجتماعيون لأطفال وطلبة المدارس يقصد تحقيق اهداف تربوية وتنمية شخصياتهم الى اقصي درجه ومساعدتهم على الاستفادة من الفرض والخبرات المدرسية الى اقصي حد تسمح به قدراتهم واستعداداتهم المختلفة .

كما تعرف ايضا :هي جزء من تعاون مهني مشترك بغرض فهم البرامج المدرسية وتقديم المساعدة للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات في الاستفادة من موارده وامكانيات المدرسية بكفاءة والغرض من

تقديم الخدمة هو تقديم المساعدة للتلميذ الذى يواجه صعوبات باستمرار لوقايته من خطورة تلك الصعوبات حتى يمكن علاجها.

ويعرف عبد الجليل (٢٠١٣): هي تتميز بالتفاعلات الاجتماعية وهي من ادلة ازدياد مرحلة التخصص والنواة التي خلف النظام الاجتماعي التعليمي في مجتمعنا الحديث الذي بإمكانه ان يحدد لنا انماط السلوك الاجتماعي التي يتبعها افراد المجتمع في علاقتهم وتفاعلاتهم ولقد اخذت المدرسة على عاتقها في الوقت المعاصر بعد ان كانت تقوم به الأسرة من وظائف فيما يتصل بتهيئة التلاميذ تهيئة اجتماعية عن طريق المحافظة على الثقافة وانتقالها .

ويعرف جابر (٢٠١٤): بأنها مجموعة الجهودات والخدمات والبرامج التي يهيئها الأخصائيون الاجتماعيون بالمدارس يقصد تحقيق اهداف التربية الحديثة أي تنمية شخصيات الطلاب الى اقصى حد مستطاع وذلك بالمساعدة على الاستفادة من الفرص والخبرات المدرسية الى اقصى حد تسمح به قدراتهم واستعداداتهم المختلفة .

كما يعرف ابو النصر (٢٠١٦): هي احد جماعات الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في المؤسسات التعليمية بهدف رعاية الطلاب سواء عن طريق تدعيم وتنمية قدراتهم او مساعداتهم على اشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم او وقايتهم من الوقوع فيها في اطار التعاون المخطط بين الأخصائي الاجتماعي والتخصصات المختلفة بالمدرسة او بالمجتمع المحلى للاستفادة من الموارد المتاحة او التي يمكن اتاحتها لربط المدرسة ببيئتها لتحقيق اهداف العمل المهني في اطار السياسة التعليمية في المجتمع (ابو النصر، ٢٠١٦، صفحة ١٨٢).

ثالثاً: مفهوم الخرائط الذهنية:

يعرف السعيد (٢٠١٢): بأنها استراتيجيات التعلم النشط ومن الادوات الفاعلية في تقوية الذاكرة واسترجاع المعلومات وتوليد أفكار إبداعية جديدة غير مألوفة حيث تعمل بنفس الخطوات التي يعمل بها العقل البشري بما يساعد علي تنشيط واستخدام شقي المخ وترتيب المعلومات بطريقة تساعد الـذهن على قراءة وتذكر المعلومات .

كما يعرف عامر (٢٠١٥): الخرائط الذهنية بأنها استراتيجية تدريس يستخدمها المعلم لتقديم المعلومات للطلاب بشكل مرتب ومنظم وبالتالي تساعده علي تنظيم بنائه المعرفي وتساعده علي تدفق الأفكار والفهم التفصيلي للمفاهيم من جهة ووسيلة يستخدمها الطالب في تخيص المعلومات من جهة اخرى بشكل منظم في ورقة واحدة بحيث تتمركز الفكرة الرئيسية في المنتصف وتتفرع منها الأفكار الفرعية مستخدمين الألوان والصور والرموز .
وايضا يذكر عامر (٢٠١٥): الخرائط الذهنية بأنها عبارة عن أشكال تخطيطية تربط المفاهيم ببعضها البعض عن طريق خطوط أو اسهم يكتب عليها كلمات تلمس لكلمات الربط لتوضيح العلاقة بين مفهوم وآخر كما انها

تمثل بنية هرمية متسلسلة توضح فيها المفاهيم الأكثر تحديدا عند قاعدة الخريطة ويتم ذلك في صورة تفرعيه تشير الى مستوى التمايز بين المفاهيم أي مدى ارتباط المفاهيم الأكثر تحديدا بالمفاهيم الأكثر عمومية وتمثل العلاقات بين المفاهيم عن طريق كلمات او عبارات وصل تكتب على الخطوط التي تربط بين اي مفهومين ويمكن استخدامها كأدوات منهجية وتعليمية بالإضافة الى استخدامها كأسلوب للتقويم.

وقام حديثا بتطوير الخرائط الذهنية العالم البريطاني توني بوزان الذي فضل الابتعاد عن استخدام المذكرات التقليدية في أخذ وتدوين الملاحظات واستخدام بدلا منها الخرائط الذهنية حيث انها تجمع بين الكلمات والرموز والصور التخيلية والألوان وبذلك يستخدم الإنسان النصفين الأيمن والأيسر للدماغ في قمة عطائه. عرف ابراهيم (٢٠٢٠) الي ان الخرائط الذهنية على اثناء معرفة الطلبة بالمفاهيم التاريخية وتنمية قدرة الطلبة على ممارسة التفكير الاستدلالي .

كما يعرف فرغل(٢٠٢٠) الى ان الخرائط الذهنية تعمل على تطوير قدرة الطلاب على التخيل وتطوير مهارات التخيل التاريخي لديهم .

ويمكن تعريف اجرائيا في اطار هذه الدراسة :

- استراتيجية تساعد اعضاء الجماعات المدرسية على الفهم السريع للمعلومات .
- وسيلة فعالة تعتمد على استخدام صور, رموز , اشكال توضيحية وتساعد اغضاء الجماعات المدرسية على الاستيعاب الجيد لدروسهم .
- وتمكن الخرائط الذهنية من اتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة وتبادل الافكار .

سادسا : الإجراءات المنهجية للدراسة :

(أولا):نوع الدراسة : . Type of Research

ان انسب انواع الدراسات ملائمة لمشكلة البحث هي الدراسة الوصفية والتي تهدف الى وصف ظواهر معينة وجمع الحقائق والمعلومات عنها ووصف الخاصة بها كما عليا في الواقع ولا تقف الدراسات الوصفية عند حد الوصف بل تهتم ايضا بتقرير ما ينبغي ان تكون عليا الظواهر في ضوء معايير معينة واقتراح الخطوات والاساليب التي يمكن ان تتبع للوصول الى الصورة التي ينبغي ان تكون عليه .(دعيس ,٢٠٠٨,صفحة٣٥) وتعتبر الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية حيث تهدف على متطلبات ممارسة الأخصائيين الاجتماعيين للخرائط الذهنية في العمل مع الجماعات المدرسية وذلك من خلال جمع المعلومات والحقائق في متطلبات ممارسة الخرائط الذهنية في الجماعات المدرسية وايضا اقتراح الاساليب التي يمكن ان تتبع لتفعيل استخدام الخرائط الذهنية مع الجماعات المدرسية .

(ثانيا):المنهج المستخدم في الدراسة : Research Method

استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي نظرا لأنه يتماشى من نوع الدراسة الحالية ومشكلة البحث، حيث يعرف بأنه المنهج الذي قد يتم جمع البيانات من خلالها من كل فرد من افراد المجتمع البحث، ويهتم هذا المنهج بالشمول اكثر من التعميق والتحليل في اراء واتجاهات الناس ومواقفهم وكذلك فإن منهج المسح الاجتماعي مناسب للدراسات التي تبحث عن اجابات عن اسئلة معدة من خلال استمارة استبان .

او دليل ملاحظة مما يؤدي الى إغفال الكثير من المعلومات التي لم تتضمنها هذه الادوات ويشيع استخدام هذا المنهج في اغلب العلمية في مهنة الخدمة الاجتماعية نظرا لحدثة البحوث العلمية نسبيا في المهنة .(ابو النصر ، ٢٠١٧ ، ١٤١).

تعتمد هذه الدراسة على منهج (المسح الاجتماعي) بنوعية الشامل وبالعينة للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارة بني سويف التعليمية شرق وغرب وعددهم (١٨٥)أخصائي اجتماعي، والشامل للموجهين العاملين يتوجيه إدارة بني سويف شرق وغرب.

وقامت الباحثة باستخدام:

- منهج المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل لجميع الموجهين الاجتماعيين العاملين بإدارتي شرق وغرب بني سويف.

منهج المسح الاجتماعي بالعينة لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الإعدادية.

- ثالثاً: أدوات الدراسة:

لقد اعتمدت الباحثة في جمع بيانات الدراسة الحالية على الأدوات التالية :-

١- استمارة استبيان حول " متطلبات ممارسة الأخصائيين الاجتماعيين للخرائط الذهنية في العمل مع الجماعات المدرسية " .

٢- دليل مقابلة مع الموجهين والأكاديميين من المهتمين بالمجال المدرسي.

رابعا-: مجالات الدراسة : Study Fields

(١) المجال المكاني: Place Field

يتمثل المجال المكاني في المدارس الإعدادية بإدارة شرق بني سويف وإدارة غرب بني سويف، وعددهم (٧٠) مدرسة إعدادية، وتابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة بني سويف. تسعى لتحقيق متطلبات ممارسة الأخصائيين الاجتماعيين للخرائط الذهنية في العمل مع الجماعات المدرسية، وأن تكون هذه المدارس تعمل على تطبيق الخرائط الذهنية.

(٢) المجال البشري: Human Field

أ. المجتمع الكلي للدراسة (إطار عام المعاينة): .

يمثل المجتمع الكلي للدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي (المدارس الإعدادية) عددهم (٣٥٥) مفردة من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الإعدادية بإدارة شرق وغرب بني سويف، وقد تم التطبيق على عينة عشوائية من الأخصائيين الاجتماعيين وبلغ عدد (١٨٥) مفردة.
ب . عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على بعض الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي بالمرحلة الإعدادية، وعددهم (١٨٥)

٣)المجال الزمني: Duration Field

ويتمثل المجال الزمني في فترة إجراء الدراسة الميدانية خلال الفترة من (٢٥/٠٧/٢٠٢٤م) حتى (٢٤/١٠/٢٠٢٤م).

سابعا : إجراءات الصدق :

١- صدق المحكمين .:

وقد استخدمت الباحثة للوقوف على مدى مناسبة الأداة من ناحية التعليمات وصلاحيه الأسئلة لإثارة الإستجابات المناسبة للمبجوثين، ومن ثم قامت الباحثة بعرض استبيان على (١٣) ثلاثة عشر محكم من السادة أعضاء هيئة التدريس بكليات الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم، وكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة بني سويف، وكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان، وكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط، وقد استفادت الباحثة من هذه الملاحظات في ترتيب أبعاد المقياس ومؤشراته وإعادة صياغة بعض العبارات، واعتمدت الباحثة على درجة اتفاق ٨٥٪ فأكثر، وتم عرض استبيان على المحكمين بهدف إبداء رأيهم في المقياس من النواحي التالية:

١- مدى سلامة العبارة من حيث السلامة اللغوية .

٢- مدى ارتباط العبارة بالبعد المراد قياسه.

٣- مدى ارتباط كل بُعد من الأبعاد بموضوع المقياس .

٤- نوعية العبارة من حيث إذا كانت إيجابية أو سلبية .

(ح) ثبات أداة الدراسة :

تقصد الباحثة بثبات أداة الدراسة الحصول على النتائج نفسها، أو نتائج متشابهة إلى حد كبير إذا تكرر قياس الظاهرة بالأداة نفسها .

ولقد اعتمدت الباحثة في التأكد من ثبات أداة الدراسة على طريقة إعادة الإختبار Test-Retest لتطبيق الأداة على عينة من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي (المرحلة الإعدادية)، حيث تم تطبيق الأداة على المجموعة نفسها وعددها (١٥) مفردة، وذلك بفاصل زمني ٢١ يوماً، ثم قامت الباحثة

بمقارنة استجابات المبحوثين في كل من الإختبارين، وتم حساب معامل الثبات باستخدام المعادلة التالية (مختار، ١٩٩٥، صفحة ١٩٤).

ب) الأساليب والمعالجات الإحصائية

لقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب والمعاملات الإحصائية في هذه الدراسة ومنها:

- ١- النسبة المئوية .
- ٢- المتوسط المرجح للعبارات والبعد ككل .
- ٣- الانحراف المعياري للعبارات
- ٤- مجموع الأوزان = حاصل ضرب التكرارات × الأوزان .
- ٥- النسبة المرجحة = $\frac{\text{الوزن المرجح}}{\text{مجموع الأوزان المرجحة}} \times 100$
- ٦- معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ.

جدول رقم () يوضح نتائج ثبات أبعاد استبيان متطلبات ممارسة الأخصائيين الاجتماعيين للخرائط الذهنية في العمل مع الجماعات المدرسية

م	البعد	معامل ثبات ألفا
١	المتطلبات المعرفية لممارسة الأخصائيين الاجتماعيين للخرائط الذهنية في العمل مع الجماعات المدرسية.	٠.٩١
٢	المتطلبات المهارية لممارسة الأخصائيين الاجتماعيين للخرائط الذهنية في العمل مع الجماعات المدرسية.	٠.٩١
٣	المتطلبات التكنولوجية لممارسة الأخصائيين الاجتماعيين للخرائط الذهنية في العمل مع الجماعات المدرسية.	٠.٨٩
٤	المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين للخرائط الذهنية في العمل مع الجماعات المدرسية.	٠.٩٥
٥	المقترحات اللازمة لممارسة الأخصائيين الاجتماعيين للخرائط الذهنية في العمل مع الجماعات المدرسية.	٠.٩٧
مجموع ككل		٠.٩٩٥

ثامنا: عرض ومناقشة النتائج المرتبطة متطلبات التكنولوجيا لممارسة الأخصائيين للخرائط الذهنية في العمل مع الجماعات المدرسية :

جدول رقم () يوضح استجابات أفراد عينة مجتمع الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين حول المتطلبات التكنولوجية لممارسة الأخصائيين الاجتماعيين للخرائط الذهنية في التعامل مع الجماعات المدرسية

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المرجع الوزني	النسبة المئوية	القوة النسبية	الترتيب	
		ك	%	ك	%	ك	%						
١	القدرة على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة اللازمة لاجتياز الاعمال باستخدام الخرائط الذهنية.	125	٦٧.٥٧	50	٢٧.٠٣	10	٥.٤١	٤٨٥	٢١.١٨	١٦١.٦٧	٨٧.٣٩	١	
٢	القدرة على استخدام اجهزة العرض متوافقة مثل شاشات لعرض الخرائط الذهنية خلال جلسات العمل مع الجماعات المدرسية.	101	٥٤.٥٩	65	٣٥.١٤	19	١٠.٢٧	٤٥٢	١٩.٧٤	١٥٠.٦٧	٨١.٤٤	٣	
٣	الوصول الى الانترنت اذا كانت البرمجيات تتطلب الاتصال بالإنترنت واذا كان الأخصائي الاجتماعي يرغب في مشاركة الخرائط عبر الإنترنت .	115	٦٢.١٦	56	٣٠.٢٧	14	٧.٥٧	٤٧١	٢٠.٥٧	١٥٧.٠٠	٨٤.٨٦	٢	
٤	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي تحليل CHATGPTG البيانات الخرائط الذهنية لفهم افضل الاحتياجات الطلاب	87	٤٧.٠٣	71	٣٨.٣٨	27	١٤.٥٩	٤٣٠	١٨.٧٨	١٤٣.٣٣	٧٧.٤٨	٤	
٥	استخدام الألعاب التعليمية التفاعلية والتحفيزية لجذب اهتمام الطلاب وتعزيز تفاعلهم مع الخرائط الذهنية.	104	٥٦.٢٢	59	٣١.٨٩	22	١١.٨٩	٤٥٢	١٩.٧٤	١٥٠.٦٧	٨١.٤٤	٣	
									٢٢٩٠				
									٩٢				
									٣٠١				
									٥٣٢				
المتوسط الحسابي = ١٠٦.٤													
المتوسط المرجح للبعد = ٤٥٨.٠٠													
القوة النسبية للبعد = ٨٢.٥٢													

ن = ٧٥

باستقراء معطيات الجدول السابق رقم () والذي يوضح إستجابات مجتمع الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين حول المتطلبات التكنولوجية لممارستهم للخرائط الذهنية مع جماعات النشاط المدرسية، يتضح أن

هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط الحسابي (١٠٦.٤)، والمتوسط الحسابي المرجح (٤٥٨) والقوة النسبية للبعد ككل (٨٢.٥٢) ومجموع الأوزان (٢٢٩٠).

ويدل هذا التوزيع على أن استجابات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي بالمرحلة الإعدادية وفق تنمية المتطلبات التكنولوجية لممارستهم للخرائط الذهنية مع جماعات النشاط المدرسي، هذا وقد جاء ترتيب العبارات وفق الوزن المرجح والنسبة المرجحة والقوة النسبية لكل عبارة على النحو التالي:

١- القدرة على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة اللازمة لاجاز الاعمال باستخدام الخرائط الذهنية، حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٨٧.٣٩٪)، ويؤكد الأخصائيين الاجتماعيين على أن الانترنت من الأساسيات التي يعتمد عليها من من أجل مشاركة الخرائط الذهنية مع الآخرين لحل مشكلات الطلاب بالمرحلة الإعدادية، وهذا يتطلب توفير شبكات الإنترنت الجيدة بالمدارس حتي يتمكن الأخصائيين الاجتماعيين من تبادل الخرائط الذهنية، لحل مشكلات الطلاب، وهذا ما أشارت اليه نتائج دراسة إمبابي (٢٠٢١)، حيث أن هناك قصور بالمدارس في توفير شبكات الانترنت الجيدة من أجل التواصل الفعال مع الأخصائيين الاجتماعيين لتبادل الخرائط الذهنية التي تسهم في حل مشكلات الطلاب بالمرحلة الإعدادية، "

٢- الوصول الى الانترنت اذا كانت البرمجيات تتطلب الاتصال بالإنترنت وإذا كان الأخصائي الاجتماعي يرغب في مشاركة الخرائط عبر الإنترنت ، وتأتي هذه العبارة في المرتبة الثانية بنسبة (٨٤.٨٦٪)، مما يشير إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين لديهم القدرة على التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة، حيث أكدت نتائج دراسة خليل (٢٠١٥) على اهتمام الأخصائيين الاجتماعيين باستخدام التكنولوجيا الحديثة في توظيف الخرائط الذهنية لمساعدة الطلاب على حل المشكلات، وأكدت أيضاً نتائج دراسة جودة (٢٠٢٣)، على أهمية تدريب وتأهيل الأخصائيين الاجتماعيين للاستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.

٣- القدرة على استخدام أجهزة العرض متوافقة مثل شاشات لعرض الخرائط الذهنية خلال جلسات العمل مع الجماعات المدرسية، وكذلك العبارة استخدام الألعاب التعليمية التفاعلية والتحفيزية لجذب اهتمام الطلاب وتعزيز تفاعلهم مع الخرائط الذهنية، حيث تأتي هاتان العبارتان في المرتبة الثالثة بنسبة (٧٢.٠٠٪) لكل منهما، مما يعكس مستوى عالي من قدرة الأخصائيين الاجتماعيين على استخدام أجهزة العرض خلال الجلسات التي يعقدها الأخصائي الاجتماعي مع الطلاب بالمرحلة الإعدادية، كما أن الأخصائيين الاجتماعيين لديهم القدرة على استخدام الألعاب التعليمية والتحفيزية لمساعدة طلاب المرحلة الإعدادية في حل المشكلات التي تحول دون تحقيق رغباتهم، وهذا ما أكدته دراسة السحيمي (٢٠٢١) .

٤- استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي CHATGPTG تحليل البيانات الخرائط الذهنية لفهم أفضل الاحتياجات الطلاب، هذه العبارة جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة (٦٩.٣٣٪)، وهذا يعكس ضعف قدرة الأخصائيين الاجتماعيين على استخدام تقنيات الذكاء الصناعي، ويتطلب إعداد وتأهيل الأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي لمساعدتهم في حل المشكلات وعرض الخرائط الذهنية المناسبة لوضع الحلول المناسبة لمشكلات طلاب المرحلة الإعدادية.

المراجع اللغة العربية:

- ١) ابراهيم, ابو الحسن عبد الموجود (٢٠٢٠): المتغيرات المعاصرة في مؤسسات التعليم قبل الجامعي , المكتبة المركزية, جامعة حلوان , ٦٧,٦٨.
- ٢) ابراهيم ,تامر محمد عبد العني (٢٠١١): الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين لتطبيق عمليات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ,المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية , ٨٣٤ .
- ٣) ابراهيم ,حسن (٢٠٢٠) : اثر استعمال استراتيجيه الخرائط الذهنية في تدريس المفاهيم التاريخية لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدي طلاب الصف الرابع الادبي ,دراسات تربوي, ع ٥٢, م ١٣ .
- ٤) ابن منظور (١٩٨٨): لسان العرب المحيط تقديم عبدالله العلياني , بيروت , دار الجبل .
- ٥) ابو النصر ,مدحت محمد (٢٠١٦): تطوير العملية التعليمية (مدرسة المستقبل) ,الاكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي .الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان , ١٦٥ .
- ٦) ابو النصر ,مدحت محمد (٢٠١٦): ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في مجال المسؤولية الاجتماعية, المكتب الجامعي الحديث , , ٢٩ .
- ٧) ابو خريص ,هاني جودة مصباح (٢٠٢١):مقومات رقمية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي ,مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ,جامعة الفيوم,ع٢٢, ج٤٣٨,٤
- ٨) احمد , محمد ابو الحمد سيد (٢٠٢٠): الخدمة الاجتماعية المدرسية في اطار القرن الحادي والعشرين , دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ,جامعة حلوان , ١٤٩ .
- ٩) احمد , علاء الدين احمد عبد الرضي (٢٠١٩): مقرر مقترح في طريق تدريس الدراسات الاجتماعية قائم على استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية لتنمية التحصيل والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلاب كلية التربية , كلية التربية , جامعة اسيوط , ع ٦, ج ٣٥ , , ٣٥٣ .
- ١٠) ادم , امال ربيع فهمي , (٢٠١٩): متطلبات تدعيم التعليم من منظور طريقة تنظيم المجتمع , مجلة العلمية للخدمة الاجتماعية , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة اسوان , ج ٢, ع ٣٤ , ٢ .

١١) الأسمرى, حسن شداد (٢٠١٧): معوقات الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الاجتماعيات بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمنطقة عسير بالسعودية, مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية, ع٦, ج ١, ١٧.

١٢) الأسمرى, حسن شداد (٢٠١٧): معوقات الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس الاجتماعيات بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمنطقة عسير بالسعودية, مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية, ع٦, ج ١, ١٧.

١٣) إمبابى, ابو عمره ربيع (٢٠٢١): متطلبات ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية في ضوء رؤية مصر التنموية ٢٠٣٠, مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية, المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا, ع٥٦, م ٣,

١٤) أيوب, انعام حسن واخرون (٢٠١٦): الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي, دار الحامد للنشر والتوزيع, ٢١١.

١٥) بن خالد, عبد الكريم, و وبو حفص, مباركي (٢٠١٥): فلسفة جودة حياة العمل, مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية, الجزائر, ١١٩.

١٦) بوزان, توني (٢٠٠٧): استخدام عقلك, الرياض, ترجمة مكتبة جرير.

١٧) بوزان, توني (٢٠٠٩): الكتاب الأمثل لخرائط العقل, الرياض, ترجمة مكتبة جرير, ٦٣.

١٨) جابر, تهناني حسن حماد (٢٠١٤): الوضع الراهن للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المدرسية, جامعة السودان للعلوم التكنولوجيا, ٤٤.

١٩) جمعة, بسلمي, محمود (١٩٩٩): المدخل الي طريقة العمل مع الجماعات, المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية, المكتب الجامعي الحديث, ٢١٦

٢٠) جودة, ياسر حسن (٢٠٢٣): واقع استخدام الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية في المجال المدرسي من وجهة نظر موجهي التربية الاجتماعية, مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية, جامعة بنى سويف, ع ٣, م ٤, ٣٧,

٢١) حامد, هيام على (٢٠١٦): مستقبل الممارسة المهنية لخدمة الجماعة بالمجال المدرسي في ضوء اشكال التفاعل الجماعي, مجلة القاهر للخدمة الاجتماعية, ج ٢٨, ع ١, ٥.

- (٢٢) حسن, ايمان النحاس, وعبد الرحمن, مایسة محمد (٢٠١٦): فاعلية استراتيجیة الخرائط الذهنیة الالکترونیة فی التحصیل المعرفی والمستوی المهاری والاتجاه نحو مقرر مسابقات الميدان والمضمار , المجلة العلمیة للتربیة البدنیة وعلوم الریاضیة :جامعة حلوان - کلیة التربیة الریاضیة للبنین ,ع٧٧, ٢٤٨٤.
- (٢٣) حمد, طارق رمضان حسین (٢٠١٩): "المهارات الاجتماعیة للأخصائین الاجتماعیین فی المجال المدرسی , المجلة العلمیة للخدمة الاجتماعیة , کلیة الخدمة الاجتماعیة ,جامعة اسوان , ج٢, ٢٤, ٣,٧.
- (٢٤) خلف, محمد عبدالحکیم عبد الحمید (٢٠١٩): المناخ المدرسی وعلاقته بالابتکار الاجتماعی فی العمل مع الحالات الفردیة "دراسة مطبقة على الأخصائین الاجتماعیین بمدارس التربیة الفکریة الخاصة " مجلة دراسات فی الخدمة الاجتماعیة والعلوم الإنسانیة :جامعة بنها - المعهد العالی للخدمة الاجتماعیة , ع٤٨, ج١, ١٠٨.
- (٢٥) خليل, عرفات زیدان(٢٠١٥): ومهنة الخدمة الاجتماعیة بین جودة التعلیم وجودة الممارسة, مجلة کلیة الخدمة الاجتماعیة والبحوث الاجتماعیة : جامعة الفيوم _ کلیة الخدمة الاجتماعیة , ع١٤, ٩٠.
- (٢٦) رضوان , محمود علی محمود (٢٠١٩)"العوامل المؤدیة الى الاحتراق المهني للأخصائین الاجتماعیین بالمجال المدرسی " مجلة دراسات فی الخدمة الاجتماعیة والعلوم الإنسانیة , ع٤٨, ج١, ١٥٤.
- (٢٧) سالم , سماح سالم (٢٠١٧): ممارسة الخدمة الاجتماعیة مع الجماعات , کلیة الخدمة الاجتماعیة جامعة حلوان, ١٩٣.
- (٢٨) السعید, السعید عبد الرازق (٢٠١٢). الخرائط الذهنیة التعلیمیة, مجلة التعلیم الالکترونی, جامعة المنصورة , ع٩٤, ٤٩.
- (٢٩) السید, محمد سید محمد وآخرون (٢٠١٩): الادوار التربویة المتجددة للأخصائین الاجتماعیین بالمدرسة الثانویة العامة فی ضوء بعض نماذج ونظریات الخدمة الاجتماعیة , کلیة التربیة ,جامعة جنوب الوادی , ع٤١٤, ٤٦٣.
- (٣٠) الشریف , عبیر بنت عبد الله (٢٠٢٣): متطلبات عملیة المساعدة فی الممارسة المهنیة للخدمة الاجتماعیة لتحقيق اهداف الجماعات العلاجیة فی المجال الطبی , کلیة الجامعیة بالجموم ,ام القرى , ٢٤٣.

- ٣١) الصديقي , سلوي عثمان , ومنصور سمير حسن (٢٠٠٥) :الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع المدرسي ,معهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية , دار المعرفة الجامعية , ٥.
- ٣٢) عامر , طارق عبد الرؤوف (٢٠١٥): الخرائط الذهنية ومهارات التعلم "طريقك الي بناء الأفكار الذكية", القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر , ٨٩, ٢٠.
- ٣٣) عبد الجليل ,على المبروك عون (٢٠١٣): اسس التدريب العلمي في الخدمة الاجتماعية ,مكتبة بورصة الكتب لنشر والتوزيع , ٧١.
- ٣٤) عبد القادر ,محمود هلال (٢٠٢١):اثر استخدام الإلكترونية في اكساب المفاهيم النحوية وتنمية مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ,مجلة الجامعة الإسلامية التربوية والنفسية, كلية التربية ,جامعة خالد , ٢١٩.
- ٣٥) عبد المعطي ,ايمن سعيد(٢٠١٨):فاعلية استخدام الخرائط الذهنية قي تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري لدي طلاب الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة ,مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية, جامعة الفيوم, ع١٢ , ٥٨٢.
- ٣٦) على , ماهر ابو المعاطي(٢٠١٢): الاتجاهات الحديثة في المجال المدرسي ,المكتب الجامعي الحديث , جامعة حلوان ,
- ٣٧) غنيم ,داليا صبري يوسف(٢٠١٩): متطلبات بناء القدرات المؤسسية لتحسين الاداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الاهلية ,مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ,جامعة بني سويف , ع ١٧ , ٧٣٠.
- ٣٨) فرغل ,امل (٢٠٢٠): وحدة مطورة في التاريخ قائمة على العصف الذهني باستخدام الخرائط الذهنية لتنمية المفاهيم التاريخية وبعض مهارات التخيل التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية ,جامعة اسيوط ,مصر .
- ٣٩) فهمي , نصيف ,مرعي ,ابراهيم بيومي واخرون (٢٠٠٤) : اسس ومجالات العمل مع الجماعات , كلية الخدمة الاجتماعية , قسم خدمة الجماعة , جامعة حلوان مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي , ٢٥٣.
- ٤٠) القاسمي, عواطف بنت راشد بن ناصر (٢٠١٠): فعالية استخدام الخرائط الذهنية في تدريس العلوم في التحصيل وتنمية عمليات الغلم الاساسية لدي تلاميذ الصف الثالث الاساسي بسلطنة عمان ,كلية تربية ,جامعة مؤتة.

٤١) قريشي, عمر نصر محمود محمد (٢٠١٨): دراسة تقييمية لبرامج العمل مع جماعات النشاط المدرسي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الطلاب , مجلة كلية الخدمة الاجتماعية والبحوث الاجتماعية : جامعة بسوهاج _ بالمعد العالي للخدمة الاجتماعية , ع١٠, ٣٤٧.

٤٢) الليثي, جيهان محمد (٢٠٠٩): فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الخرائط الذهنية والمعرفية والإنترنت علي كل من التحصيل و الاتجاه مادة تكنولوجيا التعلم, المؤتمر العلمي الرابع للاتجاهات الحديثة لعلوم الرياضيات, جامعة اسويط .

٤٣) محمد, هند محمود عبد العظيم (٣٠٢٣): المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في توظيف نظرية الحاجات في تصميم البرامج الجماعية في المجال المدرسي, مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية, جامعة بنى سويف, ع ٣, ج ٥, ٢١٨.

٤٤) محمود, صفاء عزيز (٢٠٢١): متطلبات تطوير مقررات الخدمة الاجتماعية في ضوء جودة نظام التعليم الجامعي الهجين, مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية , جامعة الفيوم, ع٢٥.

٤٥) مرعي, ابراهيم بيومي (٢٠٠٣): اسس خدمة الجماعة وعملياتها المهنية, جامعة حلوان, ٣٧.

٤٦) مصطفى, ناهد محمد عبدالفتاح (٢٠٢٣):تحسين الكفاءة المهنية لمعلمي الحلقة الاولى من التعليم الاساسي على ضوء روية مصر ٢٠٢٣, مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية, ع٩, م ١٧, ١٠٧٢.

٤٧) مغازي , علاء الدين يحيى (٢٠١٣): تقييم فعاليات الدورات التدريبية لإداء الإخصائي الاجتماعي المدرسي , دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر, ٦٥.

٤٨) يمانى, شيرين حسان (٢٠٢٠): برنامج تدريبي مقترح لتنمية الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعات النشاط المدرسي, مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية, بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ٦ اكتوبر, ع ٥١, ج ١, ١٤١.

المراجع اللغة الاجنيه:

DICTIONARY OXFORD (1993) CLARENDON PRESSJOHN PIERSON .

TEGUH,TRIWIY,TNURUL ULFATATIN , N IMAM GUNAWAN ,I MAISYAROH, M,DESI ERI KUSUMANINGRUM ,D,(2017) COMMUNITY PARTICIPATION IN IMPROVING EDUCATIONAL QUALITY.

ZVAUYA, REMIGIO & PURANDARE, SHILPA& YOUNG ,NICOLA &PALLAN MIRANDA(2017) THE USE OF MIND MAPS A AN ASSESSMENT TOOL IN A PROBLEM BASED LEARING COURSE , UK COLLEGE OF MEDICAL AND DENTAL SCIENCES INSTITUTE OF CLINICAL SCIENCES BIRMINGHAM UNIVERSITY ,BIRMINGHAM.